

يا أيها العالم الأخير
ماذا ترى فيك من نصيب؟
أراحةً فيك للضمير
أم موعداً فيك من حبيب؟

* * *

كم يَعذّب الموت لو نراهُ
أو كان فيك اللقاء يُرجى
ينفض عن عينه كراهُ
ويقبل الراقد المسجى!

* * *

لكن شكاً بما تجنُّ
خيّم فوق العقول جمعا
عجبتُ للمرء كم يثنُّ
ويستطيب الحياة مَرعى

* * *

قد صار حبُّ الحياة منا
يقنع بالجيفة السباع
وعلم السمخ أن يضلُّنا
وثبت الجبن في الطباع!

* * *